Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



صانع فى هذه البقاع .. لا بيت ولا فندق ولا حتى بلدة .. ولم أفكر طويلا فقد أنقذنى صوت خلفى يصيح :

ـــ تفضل يا سعادة النائب !..

فالتفت ، وإذا هو حاجب النيابة فى انتظارى ، أقبل نحوى وتناول من يدى الحقيبة .. فابتدرته قائلا :

ـــ الحقنى !.. أنا فين ؟.. احنا فين ؟...

ـــ فى فارسكور يا بيه ..

ـــ فين هى فارسكور ؟.. الكشك ده !..

ـــ لا مؤاخذة يا بيه ؟.. هنا المحطة .. لكن البلد هناك على مدى الشوف ، فى البر الثانى .. لازم نمشى أو نركب ركوبة .. وبعد كده نعبر النيل فى قارب .. وبعدين نمشى مسافة ..

ـــ وليه كده المحطة مخاصمة البلد ؟..

ـــ مصلحة السكة الحديد ..

ـــ ما علينا .. وصلنى بأى طريقة ..

ووصلنا إلى استراحة النيابة فى بلدة فارسكور .. ونظرت إلى الحجرة التى سأقيم فيها ، وإلى الفراش الذى سأنام عليه .. وصحت .. مستحيل !..